Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحسن

الحديث الحسن ، هو الذي يتصل سنده بواسطة العدول واحـدا عن واحد ولم يبلغوا درجة غيرهم من حيث الضبط والاتقان ، ولا بد فيه بالاضافة الى ذلك ان يسلم من الشذوذ والتعليل ، وهو اما حسن لذاته، وبلا توسط امر خارج عن حقيقته ، واما ان يستمد حسنه من امر خارج عنه ، كما لو كان احد رواته مستورا لم تثبت اهليته او عدمها ، ولكنـه لم يكن مغفـلا ولا متهما بالكذب ، وبالاضافة الى ذلـك كان معتضدا برواية اخرى مماثلة له باللفظ ، او مؤيدة لمعناه [1] فالحديث في مثـل هذه الحالة يستمد حسنه من الرواية المماثلة له ، او الرواية المؤيدة لمعناه .

والمعروف بين المحدثين ان تصنيف الحديث الى الاصناف الثلاثة لم يكن قبل الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ ، ولما الف كتابه الجامع في الحديث صنفه الى هذه الاصناف الثلاثة [2] .

ويدعي بعض المؤلفين في الحديث ، ان البخاري ، وان لـم يتعرض لهذا النوع من الحديث ، الا انه قد اشار اليه واعتبره من افراد الصحيح الذي يصح العمل به والاعتماد عليه .

(١) وتسمى المماثلة له باللفظ (بالمتابع) . والمؤيدة لمعناه بالشاهدة .
(٢) الترمذي ، هو محمد بن عيسى صاحب الجامع الكبير في الحديث .